

أنماط الشخصيات في رواية مقامات الغضب

للكاتبة صفاء النجار

الكاتب المسؤول: د.د. يحيى معروف، جامعة الرازي، كرمشاه

إعداد

الطالب: روكان طه ياسين

الطالب: محمود كريم محمد

الشكر والتقدير

يسرني ان اوجه شكري ولكل من نصحني أو أرشدني أو وجهني أو ساهم في اعداد هذا البحث بأيصالي للمراجع والمصادر المطلوبه في أي مرحله من مراحلها ، وأشكر على وجه الخصوص أستاذي الفاضل الدكتور (د.د. يحيى معروف) على مساندتي وأرشادي بالنصح وعلى اختيار العنوان والموضوع ، كما أن شكري موجه لقسم الفنون التشكيليه في جامعة البصره .

الآهداء

"بسم خالقي ومُيسر اموري وعصمتُ أمري ، لك كل الحمد والأمتان"

اهدي هذا البحث لنفسي أولاً ثم الى كل من سعى معي لأتّمام هذه المسيره ، دُمت لي سنداً لا عُمر له..
والى من احمل اسمه بكل فخر إلى من حصّد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم بعد فضل الله ما أنا فيه يعود الى ابي الرجل الذي سعى طوال حياته لكي نكون افضل منه "أبي الغالي"
إلى اليد الخفيه التي ازالّت عن طريقي الأشواك ، ومن تحملت كل لحظة الم مررت بها وساندتني عند ضعفي وهزلي "أمي الحبيبه"
إلى الدكتور المشرف " د.د. يحيى معروف " على كل ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات قيمه ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفه .

ملخص البحث:

رواية "مقامات الغضب" لصفاء النجار، يمكن القول بأن الرواية تقدم تأملات عميقة في الأثر الإنساني والاجتماعي للصراعات والتحديات المعاصرة. من خلال استخدام أنماط شخصيات متنوعة ومعقدة، تسلط النجار الضوء على كيفية تأثير القوى الاجتماعية والسياسية في تشكيل الهويات الفردية والجماعية. الرواية لا تقدم فقط نظرة فنية على هذه الديناميكيات، بل تحفز القارئ على التفكير بشكل نقدي حول الأحداث التي تشكل حياة الناس ومجتمعاتهم. عبر "مقامات الغضب"، تُظهر النجار كيف يمكن للفن أن يكون أداة قوية للتعبير عن التجارب الإنسانية واستكشاف الموضوعات العميقة مثل العدل، القمع، والتحرر. تقديمها للأثر الفني كوسيلة لاستيعاب وتفسير الواقع يبرز القدرة الفريدة للأدب في إثراء فهمنا للعالم. **الكلمات المفتاحية:** الغضب، الشخصيات، رواية، أنماط الشخصيات، صفاء النجار، التأملات العميقة

Search summary:

The novel "Maqamat al-Ghadb" by Safa al-Najjar, it can be said that the novel presents deep reflections on the human and social impact of contemporary conflicts and challenges. Through the employment of diverse and complex personality types, Al-Najjar's mastery sheds light on how social and political forces influence the formation of individual and collective theologies. The novel does not provide only an artistic look at these dynamics, but encourages the reader to think critically about the events that make up the lives of people and their communities. Through "Mamamat al-Ghadb", Al-Najjar shows how art can be a powerful tool for expressing human experiences and exploring deep topics such as justice, oppression, and freedom. Presentations of artistic works as a means of understanding and interpreting reality highlight the unique ability of literature to enrich our understanding of the world. **Key words:** Anger, characters, novel, character styles, Safa al-Najjar, al-Jawhabah meditations

المقدمة:

في «مقامات الغضب» تقدم لنا الروائية البارعة والإعلامية المرموقة والصحفية المعنية بأمور الثقافة د. صفاء النجار رؤية كاشفة لشريحة من المجتمع المصري خلال سرد حميمي لثلاثة أجيال في عائلة ذات أصول إقطاعية، ينتهي بهم الحال إلى حي المنيل الذي ما زال يحتفظ بملامح قديمة من بيوت الميسورين وكلاب الحدائق المهجورة بين الجيزة وميدان التحرير تختلط الحياة الأسرية بثورة ٢٠١١م، وتحرك الإخوان المسلمين للاستيلاء على الميدان والثورة، بين الجد الذي كان لواء شرطة في جهاز أمن الدولة والأم سلوى التي لم تكن سعيدة في زواجها من رجل تركها لمغامراته المتعددة والمنكررة. ابتنتها «أروى» شخصية الرواية الرئيسية متمردة ساخطة على كل شيء في حياتها، غاضبة من الجميع حتى من نفسها، ترى في عائلتها والمجتمع الخداع والأنانية وتغلب المصالح الشخصية والفوارق الطبقية والنميمة والاحتيايل والمظاهر الكاذبة والغدر. تسقط أمام عينها كليشيهات الأمانة والاستقامة والأمومة والأبوة والمهنية. من خلال أحداث تاريخية سياسية تتعرض صفاء إلى تغلغل «التدين» في كيان المجتمع المصري ودور الإخوان وشيوخ الدعوة من الشباب والإعلام في تضليل المجتمع والتكسب من مظاهر التدين، ومن خلال اختلاط «أروى» بفادى المسيحي تنفذ «صفاء» إلى دوائر الشك والاستتارة والحيرة والضياح «مجهدة وغاضبة بين الزيجات الفاشلة والشجار والألم والحزن، عالم النساء اللاتي يخشين السمنة والتجاعيد والرجال الذين يستمتعون بخياناتهم وقوتهم وأنانيتهم. وفي رأيي الشخصي: أرى أن د. صفاء النجار نجحت في أن تغوص إلى دواخل النفوس المضطربة في عالم مضطرب تهتز فيه كل القيم والمعايير، عالم يموج الغضب تحت ما يبدو كحياة راكدة ساكنة، والمثير للاهتمام في هذه الرواية أنها ترصد وتسجل لفترة تاريخية حديثة تبدأ من الفترة السابقة لثورة ١٩٥٢ وتنتهي إلى أحداث ثورة ٢٠١١ التي كانت د. صفاء شاهد عيان عليها. ومع تصنيف هذا العمل الأدبي كرواية نجنح إلى معالجتها كرواية تاريخية، ولكن الروايات التاريخية عادة ما تكون إعادة لفترات تاريخية يضيف القاص إليها من خياله ليلبسها رداء الواقع المعاش ويخرجها من الأرشيف إلى المألوف من حياتنا اليومية، ولكن «مقامات الغضب» تتعرض لفترة مازالت في الذاكرة التاريخية الحية.

Introduction:

In "Maqamat al-Ghadb" we have the most distinguished novelists, renowned journalists, and journalists concerned with cultural affairs d. Safa al-Najjar is a revealing vision of the Egyptian society during the cold and intimate period of three generations in a family of feudal origins, ending now in al-Manil neighborhood, which still retains the old features of the houses of the Egyptians and the abandoned garden clubs between Al-Giza and Tahrir Square. To seize the field and the revolution, between Al-Jad, who was a police general in the State Security Service, and Umm Salvi, who was not happy in her marriage with a Turkish man, for multiple and frequent adventures. Her daughter Arvi, the main character of the novel, is rebellious, angry at everything in her life, angry with everyone, even with herself. Miscarriage in front of the eyes clichés of honesty, integrity, motherhood, fatherhood and professionalism. During political historical events, Safa is exposed to the penetration of "religion" in the Egyptian society and the Ikhwan and the sheikhs of Al-Shabaab and the media in misleading the community and obtaining manifestations of religiosity, and through the mixing of "Aravi" with the Christian message, "Safa" penetrates into the circles of doubt, enlightenment, confusion and loss. Struggled and angry between failed marriages, quarrels, pain and sadness, the world of women who love their pride and wrinkles and men who enjoy their betrayals, their strength and their selfishness. And in a personal opinion: yes and d. Safa al-Najjar succeeds in diving into the innermost souls of troubled souls in a troubled world where all values and standards are vibrating, the world of waves of anger under us seems like a stagnant and silent life, and what is interesting in this novel is that it observes and records a modern historical period starting from the period before the revolution of 1952 and ending with the events of the revolution. 2011, which was witnessed by Dr. Safa. With the classification of this literary work as a novel, it is difficult to treat it as a historical novel, but our historical narratives are usually retellings of historical periods, and adding a narrative to them, i.e. imagination, clothed in the cloak of reality, and spending them from the archive to the familiar, from our daily life, but the "places of anger" are exposed for a long time in the historical memory. Haya

التمهيد:

الرواية عناصرها وأنواعها

الرواية وهي فن أدبي حديث الظهور أطول من القصة ، وتتميز بسردها لمجموعة كبيرة من الأحداث بأسلوب نثري ، وقد تكون شخصيات الرواية خيالية وقد تكون حقيقية ، وقد تجري أحداثها بأماكن وظروف غريبة وخيالية .

تتميز الرواية بعنصر التشويق ، حيث تجعل القارئ يغوص في عالمها ، ويعيش الحدث بشكل مستمر ، والراوي البارح هو من يوهم القارئ بحقيقة معينة ، ويبعد أنظاره عن الحقيقة الأصلية ، الأمر الذي يجعل القارئ ينصدم بالحقيقة عندما يصل إلى نهاية الرواية .^١

عناصر الرواية

لكي تكون الرواية ناجحة ومتكاملة يجب على الباحث أن يضمنها بعدد من العناصر ومن أبرز هذه العناصر :

١- الشخصيات: ويعد هذا العنصر من أهم عناصر الرواية ، وتقوم الشخصيات بلعب أدوار مختلفة في الرواية ، ولكل شخصية دور يؤدي إلى هدف معين ، وتتنوع الشخصيات في الرواية فمنها الشخصيات الرئيسية كشخصية البطل ، وهناك الشخصيات الثانوية والتي تؤدي أدوار محدودة في الرواية ،^٢ ولكن وعلى الرغم من ظهورها القليل إلا أنها تلعب دورا كبيرا في مسار الرواية ، ويستمد الكاتب شخصياته من خياله ، أو من الأساطير القديمة أو من القصص التاريخية ، وفي معظم الأحيان يواجه البطل عددا كبيرا من الخاطر والتحديات ، وتحاك ضده عدد كبير من المؤامرات ، وتجتمع ضده قوى الشر ، لكنه ينجح في النهاية في تجاوز المصاعب والقضاء على عدوه ، وتكون شخصية العدو إحدى الشخصيات الرئيسية والتي لا تقل أهمية عن شخصية البطل ، ويلعب العدو دورا كبيرا في حياكة المؤامرات ضد البطل .^٣

٢- الحبكة (العقدة) : وهي المشكلة الكبرى التي يواجهها بطل الرواية ويسعى لحلها ، وتعد الحبكة جزءا أساسيا في جسد الرواية ، حيث من خلالها يبدأ البطل باكتشاف حل العقدة .^٤

٣- الموضوع: وهو الفكرة التي اعتمد عليها الكاتب في كتابة روايته ، حيث قام بإحاطة هذه الفكرة بأحداث الرواية ، ومهمة القارئ اكتشاف الموضوع الرئيسي للرواية بعد أن يقوم بقراءتها .

٤- الزمان والمكان: يعد الزمان والمكان عنصران أساسيان من عناصر الرواية ومن خلالهما يستطيع القارئ تصور العصر الذي وقعت فيه الرواية ، وبالتالي إمكانية تعايشه معها .

٥- الحوار: وهو الحديث الذي يجور بين شخصيات الرواية ، ومن خلاله يبني الكاتب أحداث روايته .

أنواع الرواية

١- الرواية العاطفية : و تتناول هذه الروايات قصص الحب والغرام ، وتصور المشكلات التي تصادف العشاق من رفض المجتمع لحبها لأسباب دينية ، أو بسبب الفروقات الطبقية ، وفي نهاية الرواية يتم الزواج بين البطلين بعد أن يخوضا معارك شرسة في سبيل حبهما .

٢- الرواية البوليسية : أو رواية الجريمة ، وهي رواية مشوقة ومثيرة ، وتكون الحبكة على شكل لغز يعمل وتعد أجاتا كريستي رائدة هذا النوع من الروايات .^٥

٣- الرواية الواقعية : وتهدف هذه الرواية إلى تقديم خدمة للمجتمع ، فيقوم الكاتب بوضع الصفات الحميدة في شخصية البطل ، الأمر الذي يجعل القارئ يقوم بهذه الصفات بعد أن يتأثر بشخصية بطل الرواية ، وبالتالي يغرس الكاتب الأخلاق الحميدة في القارئ .^٦ وفي الختام نرى أن الرواية من الفنون الأدبية الحديثة والتي قدمت للعالم خدمات جليلة ، وأحدث ثورة في العالم حيث أضفت عنصر الإثارة والتشويق والذي كان غائبا عن باقي الأجناس الأدبية .^٧

نبذة عن الكاتبة صفاء النجار:

الكاتبة صفاء النجار، حاصلة على الدكتوراه من كلية الإعلام (٢٠١٦) جامعة القاهرة، كما حصلت على على ماجستير إعلام (٢٠١١) - قسم راديو وتلفزيون، كلية الإعلام بجامعة القاهرة عملت مدرسا بقسم الإذاعة والتلفزيون - كلية الإعلام - الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات (٢٠١٩-٢٠٢١)، كما عملت مدرسا بقسم الإذاعة والتلفزيون - كلية الإعلام - جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا (٢٠٢٢). وهي المحرر الأدبي لجريدة الدستور المصرية. من مؤلفاتها "البنت التي سرقت طول أخيها" مجموعة قصصية . دار ميريت . القاهرة ٢٠٠٤ ، "استقالة ملك الموت" رواية - دار شرقيات - القاهرة - أغسطس ٢٠٠٥ ، "حسن الختام" رواية - دار رؤية - القاهرة - مارس ٢٠١٤ ، "الحوار العين تقصص البسلة" مجموعة قصصية - دار روافد - القاهرة - ٢٠١٧ ، "الدرويشة" مجموعة قصصية - دار بتانة - القاهرة - (٢٠٢٠) وهي عضو اتحاد الكتاب في مصر ، وعضو نادي القصة في مصر ، وعضو اللجان المتخصصة في مكتبة الإسكندرية (الجنة الآداب والفنون) ٢٠٠٧-٢٠١٢ . شاركت في عدد من المؤتمرات والمشاركات الدولية منها دورة البابطين " شوقي - لامارتين " اليونسكو - باريس - ٢٠٠٧ ، وشاركت في إدارة ندوات معرض القاهرة الدولي للكتاب منذ عام ٢٠١٤ ، وأبحاث مؤتمر القاهرة للرواية دورتي ٢٠١٥-٢٠١٩ كما شاركت في فعاليات مهرجان بابل الدولي للثقافات والفنون ٢٠١٨.^٨

ملخص الرواية:

وتدور الرواية حول عائلة لا يعرف أفرادها الاتزان، فيقفون على طرفي النقيض إما التمرد والغضب أو الخنوع والاستسلام، وكل يدفع الثمن لكن الانكسار هو الفخ الذي يقعون فيه وتتقاطع مصائر الشخوص مع مصير الوطن في لحظات سياسية واجتماعية حرجة، حيث يمتزج الحب بالخيانة، الأمومة بالعجز، اليقين بالشك، الإيمان بالإلحاد، ويشكل الغضب الممزوج بالوجع الوعي بالحياة. تتناوب مقامات الغضب بأصوات شخصياتها ما بين المغامرة والحيرة والترقب والترحال. ومن أجواء الرواية نقراً: "سلى: ولأنني أعرف هذه الحقيقة.. لم تغرني الصلابة التي غلفتني، ما إن تتجرح القشرة حتى تظهر الحقيقة الرخوة." وهو عمل يساهم في فهم التاريخ من الداخل ومن خارج الدوائر الرسمية التي عادة ما تشكل من خلال وثائقها من هم في السلطة أو من يواليهم ما يصنف تاريخ مع ما فيه من رؤية فوقية من خارج مجال التاريخ المعاش من باقي فئات المجتمع. كما أن هناك أعمال المؤرخين المتخصصين الذين تتشابك أعمالهم مع طروح وتنظير يتلامس مع أيديولوجيات وفلسفات التاريخ المهمة على الدراسات الأكاديمية. وبالطبع ليست الرواية التاريخية بديلاً عن الأعمال التاريخية الموثوقة بها، ولكنها تسمح للكاتب أن يستخدم معارفه ليكون رؤيته الخاصة النابعة من موقعه في المجتمع ومن الحدث التاريخي، وبالتأكيد تقدم لنا د. صفاء منظوراً مجتمعياً من خلال ما تمر به أسرة من الجد إلى الأحفاد، وهو منظور هام، لأن هذا البعد الزمني هو بعد الذاكرة المجتمعية الحية.^١ وهو البعد الزمني الذي يكون منه الأحفاد نظرتهم إلى حاضريهم ومستقبلهم، وأهمية هذه المعالجة التاريخية أنها يمكن أن تتوصل إلى تجربة عميقة للعواطف، والمشاعر، والأحاسيس والصراع النفسي والدراما الحياتية التي تسمح للمتلقي أن يتعاش مع الماضي ويتواصل نفسياً وعاطفياً مع ما يجري من أحداث، وهذا ما نجحت فيه بامتياز د. صفاء النجار في مقامات الغضب. المدهش أن العنوان يستحضر بصورة مباشرة أحاسيس الغضب التي تنجم عن الأحداث التاريخية التي يمر بها أفراد المجتمع، ويرتبط الغضب هنا بالحيرة في مرحلة بدأت بهدم أوامر وبنية وقيم مجتمع ما قبل الثورة، وما سمي حينها في العهد البائد وما طمس من مواقف، ومرت بفترات من التحولات في بنية المجتمع وتأرجح من قيم الوطنية إلى قيم السوق المفتوحة.^٢ ومن العمل إلى السمسرة، ومن العلم إلى الرجعية الدينية، غضب عندما لا نفهم، غضب عندما نفهم أننا بلا إرادة حرة، وغضب لمن أوصلنا لذلك ونغضب لأننا لا نستطيع تغيير الواقع هذه بعض من مقامات الغضب بمعنى حالاته، ولكننا نستطيع أن نرى الرواية كتنويع على المقامات التي ابتكرها بديع الزمان الهمداني كأسلوب قصصي، لأن مقامات الغضب، رسائل قصصية لما مرت به شخصيات متعددة تسجل لفترة تاريخية محددة.^٣ وفي الكتابة التاريخية المعاصرة، ستجد مقامات الغضب موقعها كمصدر للمعلومات التي تمكن المؤرخ من الاقتراب من نبض المجتمع في فترة أخلت فيها المعايير دون أن يحل محل ما سبق معايير مرضية للجميع، وستساهم مقامات الغضب لا فحسب في الكتابة التاريخية عن مرحلة مفصلية في تاريخ مصر المعاصر، ولكن أيضاً في تشكيل الذاكرة الجماعية الحاضرة لجيل جديد من خلال ترويض الاستحضار الفردي «الذاتي» عبر وسيط روائي يربط الأفكار بالعواطف والجماليات لتصب في الذاكرة المجتمعية.

«مقامات الغضب» عمل أدبي هام يدعونا إلى تأمل تأثير التحولات المجتمعية على النشء وأماننا ما يدعو لاهتمام بجيل من كانوا في مستقبل شبابهم في ٢٠١١ وهم الآن في الثلاثينيات من عمرهم، وهو عمل يحملنا من الصعيد المجتمعي إلى الأحاسيس النفسية الفردية، وفي نفس الوقت، يدفعنا إلى التساؤل عن الوضع الإنساني في عالم تتسارع فيه التحولات والقيم.^٤ وقال الدكتور يسرى عبد الله، إن رواية «مقامات الغضب» يمكن أن ننظر إليها بكونها نقلة نوعية في المسار الإبداعي للكاتبة صفاء النجار. وأضاف «عبد الله» أنه في الرواية تعالين الكاتبة عالماً مختلفاً يغاير في أبنيتها ما راتبها في روايتها السابقة ومجموعاتها القصصية، مشيراً إلى أنه في الرواية يمتزج الغضب مع القلق. وأوضح أن في هذه الرواية تفكك صفاء النجار المفهوم المركزي الذي يشكله العنوان «مقامات الغضب» من خلال علاقة الإضافة وهي علاقة مستقرة في اللغة العربية، لكن اللافت في هذا العنوان أن تضيف المقامات إلى الغضب لكون المقام هو المرتبة أو المنزلة.^٥ وقال الكاتب محمد رفيع، إن كتابة صفاء النجار في روايتها «مقامات الغضب» كتابة ونسوية، والكتابة النسائية مرت بعدة مراحل أولها الحكى، ثم مرحلة الشب عن الطوق وهي مرحلة شهدت حالة من نزعة التمرد، ثم مرحلة الكتابة فيما يخص النساء كإنسان وليس في مقابل الرجل. وأشار «رفيع» إلى أن مجموعات وروايات صفاء النجار السابقة كانت الذاتية هي الحاضرة ثم في مرحلتها الثانية كتبت بتيار الوعي وهو ما تميزت فيه بشكل حقيقي.^٦ نحن أمام رواية محددة في الزمان والمكان. الزمان ممتد منذ ثورة ٢٥ يناير إلى سقوط حكم الإخوان. أما المكان فقد أخذ حيزاً في حي المنيل العريق. ولاتزال نذكر الأحداث الدامية عندما تصدى أهالي المنيل وشبابها الباسل لجماعة الإخوان المسلمين وهم في طريقهم من ميدان النهضة إلى ميدان التحرير لقتل الثوار في الميدان حاضرة في الذاكرة الجمعية للمصريين.

اختارت الكاتبة هذا المكان والزمان المحددين كنموذج مصغر لمصر التي كانت تعاني آنذاك من صراعات سياسية واجتماعية وتهديد أمني وحالة من الاستقطاب ما بين جماعة الإخوان المسلمين وباقي أطراف الشعب من مسلمين ومسيحيين. ولكن الأحداث بالطبع لم تقتصر على ذلك الزمن فقط فمن خلال شخصية يسري صالح وهو اللواء في جهاز الشرطة تحيلنا الكاتبة عبر التذكر والرجوع للماضي إلى ثورة ٢٣ يوليو وتبعاتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية.^{١٥} فاللواء يسري صالح ينتمي في الأساس إلى أسرة ثرية تمتلك أراضي شاسعة في بلدة مغاغة تم تأميمها بعد ثورة ٢٣ يوليو ونزولا عند رغبة والدته للحفاظ على مكانة الأسرة اجتماعيا يلتحق يسري صالح بسلك الشرطة. ويرتبط بفتاة جميلة تدعى نجاة رآها بالصدفة في منزل مأمور مغاغة الذي أخبره أنه وجدها وهي طفلة مغمى عليها في الزراعات فأخذها إلى منزله واستخرج لها بطاقة شخصية تحمل اسمه وترتبت مع بناته. وينتقل يسري صالح معها للعيش في حي المنيل في حياة هادئة وهنيئة تنتهي بموتها المفاجئ في سن مبكرة تاركة له طفلتهما سلوى التي تتزوج من رجل أعمال يدعى سامر وتنجب منه شريف وأروى ثم تنفصل عنه وتعود إلى فيلا والدها في المنيل ومعها طفلتها أروى التي تنشأ في هذا الحي أيضا. على الرغم من أن الرواية تنتمي للأدب الواقعي بامتياز إلا أنها لا تخلو من الواقعية السحرية والرمزية الصوفية بدأ من عنوان الرواية "مقامات الغضب" إلى القلب الروائي الذي ارتأته الكاتبة لروايتها وقد وفقت فيه إلى حد كبير.^{١٦}

تفاصيل رواية مقامات الغضب:

في روايتها الجديدة "مقامات الغضب" (الدار المصرية اللبنانية) تعاين الروائية المصرية صفاء النجار عالماً مختلفاً، يغير في أبنيتها ومظاهره ما رأيناه في روايتها "استقالة ملك الموت" و"حسن الختام"، أو في مجموعاتها القصصية الثلاث "البنت التي سرقت طول أخيها"، "الخور العين تقصص البسلة"، "الدرويشة".

في "الدرويشة" مثلاً، كنا إزاء روح قلقة تغالب العالم، تحتمي بالذات في مواجهة واقع خشن. وبدأ التصوف طريقاً للتأمل؛ لمعرفة الذات ونفص غبار العالم عنها.

أما هنا في "مقامات الغضب" فيتزوج التمرد مع القلق، ويشكلان معاً متن الشعور الفردي للذات الساردة من جهة، ومركز اللاوعي الجمعي من جهة ثانية.^{١٧}

تفكيك الغضب

تتكك صفاء النجار التيمة المركزية في روايتها والتي تدفع بها في صدارة العنوان، وأعني (الغضب)؛ لتظل من خلاله على عالم متسع في ظاهره، خانق في جوهره؛ وفي انعكاساته على الذوات الساردة التي يتنقل الحكي بينها بخفة وسلاسة معاً. وتبني الكاتبة عنوانها على إحدى العلاقات المستقرة في اللغة، وهي علاقة الإضافة، حيث تشكل مفردة "مقامات" المضاف وتمثل مفردة "الغضب" المضاف إليه، وتبتعد عن تلك الدلالة الجاهزة حين تستخدم تعبيراً قابلاً لتأويلات متعددة، وأعني مفردة (مقامات)، حيث تتنوع تأويلات (المقام) الذي يعني المنزل والمكانة، مثلاً يحيل على السلم الموسيقي، وتسلسل النغم من درجة إلى أخرى.^{١٨} والمقام أيضاً من المصطلحات المستقرة في بيئة التصوف، برحابتها ووداعتها، والتي تشير إلى تلك المحطة أو المرتبة التي يصل بها المريد خلال بحثه لإيصال نفسه إلى الله. لكن إضافة "مقامات" إلى "الغضب" تصنع هذا الانحراف اللغوي Linguistic deviation عن المسار المألوف للفظ، فتعاين عالماً محطات طبقات متراكبة من الغضب، ونصبح أمام لحن يعزفه شخوص حائرون، مترقبون، بعضهم مغامر أيضاً، مرتحلون وفق تنويعات مختلفة، وبدرجات متفاوتة.^{١٩} ولذا ستجد الرواية موزعة على الأقسام التالية: "مقام المغامرة.. مقام الحيرة.. مقام الترقب.. مقام الارتحال"، وهكذا يكون الربط بين الشكل والدلالة السردية، وبما يعني أيضاً أن ثمة وعياً باستراتيجية البناء الروائي.^{٢٠} لقد حظيت مفردة الغضب بحضور لافت معاكس لها في الفلسفة الرواقية والبوذية، وامتلكت مناصرين لها مثل أرسطو، والوجدانيين البريطانيين، ويمكن أن نستحضر أيضاً تلك الأطروحة المهمة لبيتر سترابوسون "الحرية والامتياز". وعلى مستوى الحيز الكمي للسرد، سنجد أن مقامي "الحيرة، والترقب" اللذين يمثلان واسطة العقد في الرواية، يشكلان حيزاً أكبر نسبياً من المبتدأ والختام "مقاما المغامرة والارتحال".^{٢١}

مقامات متعددة

يمثل "مقام المغامرة" التقليدية الدرامية للنص، ولذا حوى شخوصه الأكثر تأثيراً في حركة السرد (أروى.. سلوى.. يسري صالح)؛ أبطال إشكاليون؛ شخوص مركبون، تجمعهم لحظة فارقة ومأزومة من عمر الأمة المصرية، يناير ٢٠١١ و ٣٠ يونيو ٢٠١٣، وما قبلهما بقليل.^{٢٢} ويعد الحوار السردى آلية جمالية جوهرية في بنية العمل الروائي، فعبه تتكشف تباينات الشخوص، وملامحهم مثل الحوارات بين (أروى) البطلة المركزية في الرواية، وجدها اللواء يسري صالح، التي تعد تعبيراً عن رؤيتين متميزتين للعالم، وليس بين شخصيتين روائيتين مركبتين فحسب.

ثمة وعي بقوى بناء الشخصية الروائية،^{٢٣} وما يعنينا هنا البعد النفسي، حيث الغوص في سيكولوجية الشخصية الروائية مثلما نرى في حالة اللواء يسري صالح: "أن تكون حارساً حامياً لجزء من وطنك يعني أن تؤوي كل الغرباء وتساعدهم وتفتح لكل طالبي الدخول أو الواقفين على بابك. يعني أن عليك أن تدفع تكلفة عالية وكلفة مضاعفة من وقتك وجهدك ومشاعر وخصوصية العلاقة بينك وبين أقرب الناس إليك وفي لحظة ما عند مفترق طرق، عند اتخاذ قرار تأييد أو رفض، سيبتعد عنك الغرباء.. ويتهمونك بما ليس فيك، وسيفسرون كل ما قمت به من محبة واحتواء تفسيراً ليس خاطئاً فحسب ولكن مؤامراتياً". (ص ٤٤). وفي المقام الثاني "الحيرة"، ثمة توظيف لفكرة الصورة، وفقاً لما هو أبعد من السرديات المؤسسة لأسطورة الحياء الإعلامي التي أشار هربرت شيللر في كتابه الشهير "المتلاعبون بالعقول" إلى خوائها: "مع وجود الكاميرا، لم يعد للحقيقة وجه واحد، صار للحقيقة ألف وجه.. مع وجود الموبايل في يدك، أنت في قلب العمل طوال الوقت، لم يعد هناك حدود للزمان أو المكان.. وهذا شيء مهلك، أن تظل في الدائرة نفسها دون حدود أو فواصل، الزمن مناسب في أبدية لا تنتهي، وتجد نفسك متورطاً كل لحظة في تفاصيل وعلاقات ملتبسة، من اجتماع إلى اجتماع ومن الكنترول روم إلى الاستوديو إلى المونتاج، دوائر متشابكة، وساعات من البث، هدير لا ينقطع، ودوام لا تعرف أبعادها". (ص ٥٧).

مسألة التطرف

تُساؤل الرواية الوعي الجامد وذهنية القتل لدى الجماعات المتطرفة، وتشير بلا مواربة إلى اختطاف ثورة يناير من قبل جماعة الإخوان: "حققنا الثورة، لكن أفكارنا لم تتحقق وظهر واضحاً أن الإخوان والجماعات الإسلامية هي المسيطرة على الأرض، انزويينا في ركن خيمة قريبة من مدخل محمد محمود، الشموع ليست ساطعة كالكشفات، والغيتر أضعف من الدفوف والطبلية، تلعلع المكبرات بالتكبيرات والأدعية الدينية والخطب. شعرت بالغربة في الميدان، كانوا يحتفلون بنجاح الثورة، ولكننا كنا غارقين في الإحباط، وتحيط بنا هالات النور التي انطفأت وعشرات الزهور التي تساقطت وقُطفت في غير أوانها".^{٢٤} تتأزر أصوات السرد المتعددة عبر الشخصيات المتنوعة (أروى، سلوى، يسري صالح، فادي، علي قنديل..)، ليشكل تعاضد الأصوات وتباينها ذلك المنطق الديموقراطي للسرد. تعان الرواية تلك العلاقات البينية المركبة بين الابنة (أروى) والأم (سلوى)، عبر طرح مغاير لنسق العلاقات المستقرة الآمنة التقليدية. ثمة ظلال من الحذر والارتباك في "مقام الترقب"، وصولاً إلى المقام الأخير "مقام الترحال"، حيث الهرب إلى الداخل، إلى الذات. في رواية تراوغ بالعام، وتتجه صوب الخاص، لتعثر على منطقتها الجمالي الخاص، حيث يتجادل الذاتي مع الموضوعي عبر تكنيك عين الكاميرا الذي يلوح في كل مروية، وكل خطاب، حتى الرسالة الأخيرة التي تتركها أروى لحبيبها (فادي) داخل سردية تتسم بالتماسك النصي، واللعب على تقاطعات الماضي القريب مع الحاضر، قبضاً على لحظة تتسم بسيولة لا نهائية، ابنة الآن وهنا، لحظة راهنة مراوغة عصية على الإمساك، قابلة للتأمل والكشف والبوح العميق المعتمد على التدفق السردية الذي يعد جوهر أصيلاً في رواية مهمة ولافتة تصنع إضافة نوعية إلى المنجز الإبداعي الخلاق للكاتب. وتدور الرواية حول عائلة لا يعرف أفرادها الاتزان، فيقفون على طرفي النقيض، إما التمرد والغضب أو الخنوع والاستسلام، وكل يدفع الثمن، يخافون الفشل، لكن الانكسار هو الفخ الذي يقعون فيه، تتقاطع مصائر الشخصيات مع مصير الوطن في لحظات سياسية واجتماعية حرجة، حيث يمتزج الحب بالخيانة، الأمومة بالعجز، اليقين بالشك، الإيمان بالإلحاد، ويشكل الغضب الممزوج بالوجع الوعي بالحياة، تتناوب مقامات الغضب بأصوات شخصياتها ما بين المغامرة والحيرة والترقب والترحال.^{٢٥} قالت الكاتبة الصحفية صفاء النجار، إن رواية "مقامات الغضب" هي محاولة لإثبات أن الغضب ليس نوبة واحدة لكنه درجات، فكأنه مقامات، ويبدأ في الرواية بمقام المغامرة ومقام الحيرة ومقام الترقب ومقام الترحال. وأوضحت أن الرواية تعبر عنّا وعن حياتنا وعن لحظة الحيرة التي حدثت عقب ثورة يناير ٢٠١١،، حيث كان للناس توقعات ما وإذا حدث أن الثورة خطفت وعادت مرة أخرى في ٢٠١٣، لكن يبقى دائماً الإحساس بأن الشيء لم يكتمل.^{٢٦} وتابعت: الناس رأيت في معرض الكتاب أنه لم يكن هناك شكل الكاتب وبالتالي لا يوجد شكل المسئول ولا شكل المثقف ولا حتى شكل الإعلامي، حيث إن هناك إعلاميين معترفاً بهم وعلى خبرة وذوي كفاءة عالية، لكن نجد أشخاصاً آخرين على وسائل التواصل الاجتماعي يحققون انتشاراً وشهرة وشعبية أكثر بكثير من الشخص المتدرب صاحب الكفاءة والخبرة.^{٢٧}

عنصر الشخصية في رواية مقامات الغضب

فقد قسمت الكاتبة روايتها إلى مقامات، مقام المغامرة ثم مقام الحيرة وبعده مقام الترقب أما المقام الأخير فهو مقام الترحال. وفي كل مقام تقرّد الكاتبة عدة صفحات لكل شخصية محورية معنونة باسمها تتحدث فيها بلسان حالها عما كان خافياً عن الآخرين وعما كان ظاهراً منها وهي كتابة فيها الكثير من البوح أو الاعتراف.^{٢٨}

فأروى حفيدة اللواء يسرى صالح. درست الإعلام في الجامعة الأمريكية والتحتت بإحدى القنوات الفضائية لتعمل معدة برامج. ويسيطر عليها حالة من السخط والغضب والحنق لأسباب خاصة وعامة. فالأسباب الخاصة لها علاقة بطلاق والديها وإهمال والدها لها وإساءة والدتها النصائح لها دون توقف. أما العامة فقد تشكلت من المشاهد التي تراها كلما مرت بمشفى القصر العيني القريب من المنيل، الفقر والجهل والمرض والفوضى. أروى التي نزلت إلى ميدان التحرير كي تطالب بالتغيير في ثورة ٢٥ يناير يجهض آمالها وصول جماعة الإخوان المسلمين إلى الحكم.^{٢٩} وتقول: " كل الثورات والاحتجاجات تعود بنا للدائرة ذاتها ويصبح أكبر إنجازات ثورة يناير أنها أتت بالإخوان إلى الحكم وإنجازها الأعظم أنها جعلت بعض التكاثر تجرؤ على دخول " المنيل"، كل ذلك، لكن ماما لا تريد الاعتراف بالواقع، وتتجاهل كم المنغصات والإزعاج الذي يحاصرنا، رنات الموبايل، رسائل الفيس، الواتس، التكات التي لا تصمت، الاهتزازات التي لا تتوقف. يبدو أن لا شيء يدعو للراحة كل ما داخلي وما حولي غاضب، مضطرب...". سلوى والددة أروى. امرأة مطلقة تعمل في المتحف المصري. انفصلت عن زوجها بعد سنوات من استغلالها ماديا وبسط سيطرة والدته عليها واستحوادها على ابنهما شريف. وتصف نفسها قائلة: "مازلت امرأة ملغزة حتى لنفسي، يحمل الآخرون نحوي مشاعر مختلطة، وأنا مصدر هذا اللبس، فأنا طيبة جدا، متسامحة، أنا - كما يصفونني - بلسم ونسمة، ومع هذا تخلت عن أبسط قواعد الفطرة، أن أكون أما، وتركت أبنائي للآخرين ". وهذا الضعف عند سلوى مصدره الرعب والخوف اللذان سيطرا على روحها منذ فقدانها لوالدتها نجاة وهي طفلة أمام مرأى من عينيها. وبسببه أخفت عن والدها معاناتها حتى لا تعود للعيش في الفيلا التي شهدت موتها. وتقول في وصفها لمشهد موت والدتها: "أنا أخاف من هذا البيت.. منذ رأيت أمي تطير وأنا أشعر بالرهبة داخل هذه الجدران.. فقد رأيت أمي تطير.. نقر ذراعيها.. ترتفع عن الأرض، يتحور عمودها الفقري، يتخذ وضعاً أفقياً، ينساب في الهواء، تتحول أمي لسمكة، لطائر، تتحرك نحو الشرفة المفتوحة... تعبر الشارع...". لكنها في النهاية تستمد بعض القوة من طفلتها أروى التي حاولت أن تعتني بها بنفسها وطلبت الطلاق وعادت إلى الفيلا مع أروى. اللواء يسرى صالح الذي يحظى باحترام أهالي حي المنيل لما قدمه لهم من خدمات آخرها الدفاع عن حقوق أبنائهم الذين قتلوا على يد القناصة من جماعة الإخوان المسلمين عندما اعتلوا مئذنة مسجد صلاح الدين. والذي بقي في فيلته على الرغم من خطورة بقاءه في الفيلا بعد اغتيال عدد من رجال الشرطة كي يعيد الأمانة التي ائتمن عليها مدير جهاز الشرطة والتي يحتفظ بها في بدوم الفيلا إلى خروجه من السجن والأمانة هي عبارة عن ملفات متعلقة بإدانة جماعة الإخوان المسلمين.^{٣٢} فادي المسيحي الذي نذرته والدته وهو في بطنها راهبا فتحداها واعتنق الإسلام وتزوج من أروى. يقول: " منذ زواجي من أروى وأمى حزينة مكومة، تحاول أن تتقنني من الأسد الذي أضع روحي وجسدي في فمه، تحارب الأفاعي التي تسحبني بنعومة إلى الجحيم. غريب أمر النساء، أو هو غريب قلب الأم. تبدو النساء الأكثر تدينا والأكثر تشددا في الدين...". علي قنديل الشيخ الأزهرى الذي نشأ فقيرا وتحول إلى نجم فضائيات فأخفى تدينه المنفتح والمعتدل والتتويري نزولا عند رغبة الجماهير من متابعيه وبات لسان حالهم يقول: " أتحدث عن الله الذي يريدونه أما أنا فعلاقتي به مضطربة أؤمن برحمته ومغفرته لكن أؤمن أيضا أنه مل العالم وهجره وأعطاه ظهره وإلا لماذا كل هذه الكوارث والضحايا والامتهان للأرواح والأجساد لبشر ضعاف ليس لهم من أمرهم شيء ولا يستطيعون لما يصيبهم دفعا؟". تدور هذه الشخصيات في دوائر منغلقة على ذاتها وتبقى على تماس مع بعضها البعض دون تدخل. ويقودنا كل مقام إلى المقام الآخر بينما تتحول وتتكشف الشخصيات وتزول الحجب عنها حتى نصل إلى مقام الترحال وهنا تتفرق الشخوص في مسارات منفردة وبتجاهات مختلفة لتبدأ كل شخصية رحلة البحث عن ذاتها الحقيقية بعد كل تلك الارتباكات والتخبطات والاحباطات التي مرت بها على مدار أحداث الرواية.^{٣٣} في الرواية أيضا شخصية غير رئيسية لكنها تترك أثرا بالغا في النفس أثناء قراءة الرواية وهي شخصية رافع الذي كان يقوم بتعذيب المعتقلين ويستيقظ ضميره بعد ثورة يناير ٢٥ ويترك الخدمة بعد أن علم أن اسمه في قائمة المطلوب قتلهم انتقاما منهم. ويعينه اللواء يسرى صالح الذي تقاعد سائقا خاصا له. ويصاب رافع بجرح في ساقه ويتحول إلى حفرة من القيق وتقوح منها رائحة كريهة فيوصي الطبيب بضرورة قطعها. وهنا استخدمت الكاتبة الجرح والقيق والغرغرينا كناية عن فساد بعض أفراد الشرطة وتعذيب المعتقلين وفي قطعها تطهير لجهاز الشرطة.^{٣٤} يبقى لغز في الرواية وتبقى الشكوك تحوم حوله وهو شخصية نجاة زوجة اللواء يسرى صالح. هذه الفتاة التي لا يعرف أحد حقيقتها. ليس لها ماضٍ تتذكره ولم يسأل عنها أحد. تحب الرقص والسيرك والمسرح والشعر. يشك يسرى صالح بأن تكون من الغجر لكنه ليس متأكدا ولم يحاول أن يبحث في حياتها. فقد أحبها كما هي وكما قال عنها: "كنت أشعر بوجود ضباب، حجاب يغلفها".^{٣٥} لم تكن واضحة لي، أراها دوما من خلال شيء حتى في حضني كنت أغمض عيني، تتشكل صورتها من حرارة جسدها، من لمسات أصابعها، كفيها الرقيقين، يديها اللتين تتوهان في يد جافة لضابط".^{٣٦} ربما كانت شخصية نجاة هي رمز للنقاء والعطاء في هذه الرواية خاصة أن الصوفية تعتبر أن المرأة هي أجمل تجليات الوجود وهي النفس الكلية ورمز للرحم الكونية. أما الطير الذي تحولت له أثناء موتها كما رأت

سلوى فهو يرمز إلى المعرفة والخلاص من الغربة الطينية. وإذا كان الشيخ محي الدين ابن عربي قد أفرد سفراً أسماه سفر النجاة يتحدث به عن سيدنا نوح وسفينته التي أنقذت شعبه من الغرق فهل تكون نجاة هي السفينة أو مصر التي ستتخذ أبناءها... ربما فالرواية مفتوحة على تأويلات ودلالات كثيرة تتركها الكاتبة لخيال القارئ.^{٢٧} فعلى سبيل المثال لا الحصر عندما يعلم والد فادي برغبة ابنه في التخلي عن دينه المسيحي واعتناق الإسلام من أجل أروى يقول: "هل ستغير معتقدك في الباطن أم في الظاهر؟ أن يغير إنسان معتقده أمر خطير يحتاج تمهلاً، ستتغير تفاصيل حياتك، عاداتك، الموضوع ليس بالبساطة التي تظنها، أوضح ما فيها أنك لن ترثني". رواية شديدة الواقعية والصدق في شخصياتها وطروحاتها. وناضجة تحفز على التفكير والتساؤل والتأمل وإعادة النظر في الحياة. لغتها شاعرية وساحرة وإيقاعها سريع يخلو من أي إطالة أو شعور بالملل.^{٣٨}

الخاتمة:

ومن خلال رواية "مقامات الغضب" تمكنا من الوصول إلى مجموعة من النتائج والتوصيات الهامة والتي منها:

النتائج

١. رواية "مقامات الغضب" تكشف عن تأثير الصراعات الاجتماعية والسياسية على الأفراد وكيف يمكن لهذه الصراعات أن تشكل الهويات الفردية والجماعية.
٢. الشخصيات المتنوعة في الرواية تعمل كأدوات لاستكشاف مختلف القضايا الثقافية والنفسية، مما يعكس التحديات الواقعية التي يواجهها الأفراد في ظل الضغوط الاجتماعية والسياسية.
٣. الرواية تبرز الدور الأساسي للفن في توفير مساحة للتعبير عن المشاعر والتجارب الإنسانية، وكذلك في فهم وتحليل القضايا المعقدة بطريقة أعمق.

التوصيات

١. تشجيع قراءة ومناقشة روايات مثل "مقامات الغضب" يمكن أن يساهم في رفع الوعي الاجتماعي والثقافي حول القضايا المعاصرة، مما يعزز التفاهم والحوار بين مختلف الثقافات والأفراد.
 ٢. دمج الروايات التي تتناول قضايا اجتماعية وسياسية في المناهج التعليمية قد يساعد الطلاب على فهم التحديات العالمية بشكل أفضل وينمي قدراتهم النقدية والتحليلية.
 ٣. دعم الكتاب والفنانين الذين يستكشفون قضايا معاصرة من خلال أعمالهم يمكن أن يقدم منظورات جديدة ويعزز النقاش العام حول هذه القضايا.
- رواية "مقامات الغضب" لصفاء النجار توفر مثلاً قوياً على كيف يمكن للأدب أن يكون مرآة للواقع وأداة للتغيير الاجتماعي والثقافي، مما يؤكد على قيمة الأثر الفني في تعزيز فهمنا للعالم.

الهوامش

- ^١ بناء الرواية دراسة في الرواية المصرية - دكتور عبدالفتاح عثمان - مكتبة الشباب القاهرة - عام ٢٠٠٠م - ص ١٠٧
- ^٢ الشخصية بين السواء والمرض - داوود حنا - مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة - ١٩٩١ ص ٧
- ^٣ رسم الشخصية في روايات حنا مينة - فريال سماح - ط ١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ١٩٩٩م - ص ١٧
- ^٤ بناء الشخصية في رواية نجمة أغسطس لصنع الله إبراهيم - مقالة عقدية لخليل پرويني - فصلية إضاءات نقدية، السنة ٤، العدد ١٤، صيف ١٣٩٣ش - ص ٥٢ و ٥٣
- ^٥ عناق عند جسر بروكلين رواية / عز الدين شكري فشير - دار الكرمة للنشر - القاهرة سنة ٢٠١٧ ص ١٤
- ^٦ تحليل تقنيات ومفاهيم - محمد بوعزة - ص ٥٣
- ^٧ غسان كنفاني جماليات السرد في الخطاب الروائي - صبحية عودة زعرب - دار مجدلاوي للنشر والتوزيع - عمان - الأردن - ٢٠٠٦ ص ١٣١
- ^٨ فكري حسن يكتب: «مقامات الغضب».. صفاء النجار تقدم رؤية كاشفة لتأثير التحولات المجتمعية (almasryalyoum.com)، القاهرة، ص ١
- ^٩ رولا عبيد: رواية مقامات الغضب للكاتبة د. صفاء النجار | رأي اليوم (raialyoum.com)
- ^{١٠} ماهر حسن، "مقامات الغضب" نقلة نوعية في إبداعات صفاء النجار (مناقشة الرواية)، القاهرة، ٢٠٢٤، ص ٢

- ^{١١} رولا عبيد: رواية مقامات الغضب للكاتب د. صفاء النجار | رأي اليوم (raialyoum.com)
- ^{١٢} المرجع نفسه، ص ٣
- ^{١٣} فكري حسن يكتب: «مقامات الغضب».. صفاء النجار تقدم رؤية كاشفة لتأثير التحولات المجتمعية (almasryalyoum.com)، القاهرة، ص ٢
- ^{١٤} "مقامات الغضب" نقلة نوعية في إبداعات صفاء النجار، ص ٤
- ^{١٥} رولا عبيد: رواية مقامات الغضب للكاتب د. صفاء النجار | رأي اليوم (raialyoum.com)
- ^{١٦} يسري عبد الله، صفاء النجار تواجه العالم بالوعي والغضب، النهار العربي، القاهرة، ٢٠٢٤، ص ٢
- ^{١٧} فكري حسن يكتب: «مقامات الغضب».. صفاء النجار تقدم رؤية كاشفة لتأثير التحولات المجتمعية (almasryalyoum.com)، القاهرة، ص ٣
- ^{١٨} رولا عبيد: رواية مقامات الغضب للكاتب د. صفاء النجار | رأي اليوم (raialyoum.com)
- ^{١٩} يسري عبد الله، صفاء النجار تواجه العالم بالوعي والغضب، (مرجع سابق)، النهار العربي، القاهرة، ٢٠٢٤، ص ٤
- ^{٢٠} فن كتابة الدراما للمسرح والإذاعة والتلفزيون، منصور النعمان، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، ١٩٩٩ م - ص ٩٩
- ^{٢١} يسري عبد الله، صفاء النجار تواجه العالم بالوعي والغضب، النهار العربي، القاهرة، ٢٠٢٤، ص ٢
- ^{٢٢} فن كتابة الدراما للمسرح والإذاعة والتلفزيون، منصور النعمان - ص ٩٩ - مرجع سابق
- ^{٢٣} فكري حسن يكتب: «مقامات الغضب».. صفاء النجار تقدم رؤية كاشفة لتأثير التحولات المجتمعية (almasryalyoum.com)، القاهرة، ص ٤
- ^{٢٤} يسري عبد الله، صفاء النجار تواجه العالم بالوعي والغضب، النهار العربي، القاهرة، ٢٠٢٤، ص ٢
- ^{٢٥} رولا عبيد: رواية مقامات الغضب للكاتب د. صفاء النجار | رأي اليوم (raialyoum.com)
- ^{٢٦} فكري حسن يكتب: «مقامات الغضب».. صفاء النجار تقدم رؤية كاشفة لتأثير التحولات المجتمعية (almasryalyoum.com)، القاهرة، ص ٥
- ^{٢٧} يسري عبد الله، صفاء النجار تواجه العالم بالوعي والغضب، النهار العربي، القاهرة، ٢٠٢٤، ص ٢
- ^{٢٨} غسان كنفاني جماليات السرد في الخطاب الروائي - صبيحة عودة زعرب - ص ١٣٢
- ^{٢٩} رولا عبيد: رواية مقامات الغضب للكاتب د. صفاء النجار | رأي اليوم (raialyoum.com)
- ^{٣٠} يسري عبد الله، صفاء النجار تواجه العالم بالوعي والغضب، النهار العربي، القاهرة، ٢٠٢٤، ص ٢
- ^{٣١} رولا عبيد: رواية مقامات الغضب للكاتب د. صفاء النجار | رأي اليوم (raialyoum.com)
- ^{٣٢} فكري حسن يكتب: «مقامات الغضب».. صفاء النجار تقدم رؤية كاشفة لتأثير التحولات المجتمعية (almasryalyoum.com)، القاهرة، ص ٤
- ^{٣٣} يسري عبد الله، صفاء النجار تواجه العالم بالوعي والغضب، النهار العربي، القاهرة، ٢٠٢٤، ص ٢
- ^{٣٤} صفاء النجار: "مقامات الغضب" رواية اللحظة الراهنة (dostor.org)
- ^{٣٥} رولا عبيد: رواية مقامات الغضب للكاتب د. صفاء النجار | رأي اليوم (raialyoum.com)
- ^{٣٦} يسري عبد الله، صفاء النجار تواجه العالم بالوعي والغضب، النهار العربي، القاهرة، ٢٠٢٤، ص ٢
- ^{٣٧} رولا عبيد: رواية مقامات الغضب للكاتب د. صفاء النجار | رأي اليوم (raialyoum.com)
- ^{٣٨} يسري عبد الله، صفاء النجار تواجه العالم بالوعي والغضب، النهار العربي، القاهرة، ٢٠٢٤، ص ٢